

89 من 201 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة البقرة | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله تفسير سورة البقرة. الدرس الثامن والتسعون. للفقراء الذين - 00:00:00

في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفه بسيماهم لا يسألون من ماس الحافا وما تنفقوا من خير فان الله به عليم - 00:00:20

الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخطبه الشيطان ومن المس - 00:00:56

ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا واحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربها فانتهى فله ما سلف امره الى الله. ومن عاد فاولئك اصحابهم فيها خالدون. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:28

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله اصحابه اجمعين ما زال سياق الآيات الكريمة في الحث على الانفاق في سبيل الله وفي هذه الآية الكريمة للفقراء - 00:02:09

بيان لمصرف من مصارف هذه النفقات يكون اولى من غيره يكون اولى من بقية وجوه المصارف الخيرية وهو ان يدفع للفقراء للفقراء والمراد بالفقير الفقير والمراد ذي الفقير هو الذي لا يجد شيئا - 00:02:39

او يجد بعض الكفاية الذي لا يجد شيئا او يجد بعض الكفاية فهذا اولى من غيره للفقراء ثم وصفهم وبين سبب فقرهم وبين سبب فقرهم الذين احصروا في سبيل الله - 00:03:25

اي حبسوا عن الكسب حبسوا عن الكسب لانفسهم من اجل الله سبحانه وتعالى لا يستطيعون ضربا اي سفرا لا يستطيعون ضربا في الارض لطلب الرزق لان الظرب في الارض معناه السفر - 00:03:56

لا يستطيعون ظربا في الارض بسبب ايمانهم ومحاصرة الكفار لهم وتخطف الكفار لهم لو سافروا لان الكافرين يضايقون المسلمين في اول الامر فهؤلاء الفقراء حبسوا عن الكسب والسفر لطلب الرزق - 00:04:23

لأنهم مسلمون لأنهم مسلمون ولكنهم صبروا على ذلك وهذا يدل على ان الفقير الذي يستطيع الكسب والسفر يستطيع الكسب والسفر وطلب الرزق انه لا تحل له الصدقة لانه غني بقوته - 00:05:10

وقدرته على الكسب انما الصدقة للفقير الذي لا يستطيع الكسب اما بمرض في جسمه اقعده عن العمل واما لمانع منعه من طلب الرزق فهذا هو الذي يستحق الصدقة ولهذا قال صلى الله عليه وسلم - 00:05:43

ان الصدقة لا تحل لفني ولا لذي مرة قوي لذى مرة يعني قوة ذو مرة فاستوى يعني ذو قوة فالقوى الذي يقدر على الكسب لا يعطي من الزكاة بل عليه ان يطلب الرزق - 00:06:18

ثم وصفهم بوصف اخر يقتضي الشفقة عليهم وتفقد احوالهم يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف هم مع فقرهم وعوزهم لا لا يسألون الناس لا يسألون الناس فهؤلاء احرى ان يعطوا وان يتصدق عليهم - 00:06:44

فهم احق من الذي يسأل لأن الذي يسأل يجد ما يكفيه لكن هؤلاء لا يسألون لا يسألون الناس اما الذي يسأل فالناس يعرفون انه

محتاج ويعطونه لكن مشكل الفقر الذي لا يسأل - 00:07:29

ولا يفطن له فيتصدق عليه كما قال صلى الله عليه وسلم ليس الفقر الطواف الذي يعني الذي يطوف على الناس تكفيه التمرة والتمران انما الفقر الذي لا يسأل الناس ولا يفطن له فيتصدق عليه - 00:07:54

هذا هو اشد الناس فقرا فدل على ان المتعفف عن السؤال الفقر على ان الفقر المتعفف عن السؤال يقدم على الفقر الذي يسأل وان كان لكل من الاثنين حق لكن الاولوية - 00:08:27

تكون للمتعففين الذين لا يسألون الناس الحافا لكن تعرفهم بسيماهم العلامات الظاهرة علامات الفقر تظهر عليهم في ملابسهم في اه اجسامهم يظهر عليهم علامات الفقر ومع هذا لا يظهرون للناس - 00:08:53

انهم فقراء بل يتعففون عن السؤال لا يسألون الناس الحافا الالحاف هو كثرة السؤال والالحاح الالحاح في السؤال هؤلاء قد يعرضون تعريضا خفيا لكنهم لا يلحوظون فهؤلاء اولى من غيرهم - 00:09:23

وهذا توجيه لل المسلمين واصحاب الاموال ان يتقدموهم على غيرهم ثم قال جل وعلا وما تنفقوا من خير وما تنفقوا من خير يعني الخير المراد به المال المراد به المال وما تنفقوا من خير - 00:09:53

اي اي مقدار لان ما عامة من الفاظ العموم ما تنفقوا من خير من مال قليل او كثير فلا يحقر الانسان الصدقة ولو كانت قليلة لا يحقر الصدقة ولو كانت قليلة - 00:10:25

فانها تنفع الفقر وايضا الله جل وعلا ينميها ويضاعفها لصاحبها ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تلك حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيما وفي الحديث ان الله جل وعلا - 00:10:52

ينمي الصدقة لصاحبها كما ينمي احدكم خلوه يعني فرسه الصغير كما ينمي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل العظيم ولها قال وما تنفقوا من خير فان الله وما تنفقوا من خير - 00:11:19

فان الله به علیم لا يخفى عليه سبحانه لا تقل هذا قليل الله ما لا يعلمه الله يعلم السر واخفى يعلم كل شيء القليل والكثير لا يخفى عليه شيء لا تظن ان الله لا يعلم الا المال الكثير - 00:11:46

وانما يعلم كل شيء حتى القليل والمدار ليس على القلة والكثرة ما دار على اخلاص النية لـه وعلى وظـع الصدقة في موضعها فـهـذا الذي يـنـبـغـي التـرـكـيزـ عـلـيـهـ - 00:12:11

اولا اخلاص النية لـهـ عـزـ وـجـلـ وـثـانـيـاـ وـظـعـ الصـدـقـةـ فـيـ مـوـضـعـهـ الـلـائـقـ بـهـ فـاـذـاـ صـلـحـ النـيـةـ وـوـضـعـ الصـدـقـةـ فـيـ مـوـضـعـهـ الـلـائـقـ بـهـ فـاـنـهـ لاـ تـخـفـىـ عـلـىـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـهـذـاـ فـيـ وـعـدـ 00:12:35

بالاجر من الله سبحانه وتعالى ترغيب في الصدقة وايضا فيه التحذير من الرياء فان الله به علیم يعلم نياتكم ويعلم مقاصدكم فيه الترغيب والترهيب قوله جل وعلا فان الله به علیم - 00:13:01

ترغيب وترهيب ترغيب لاصحاب الاخلاص والنية الصالحة وترهيب لاصحاب النوايا السيئة والرياء والسمعة فان الله به علیم ثم قال جل وعلا الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية لهم اجرهم عند ربهم - 00:13:23

ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون هذا ثناء من الله جل وعلا على هذا الصنف من من الناس الذين ينفقون اموالهم في كل وقت من ليل او نهار لـانـ الـحـاجـةـ مـسـتـمـرـةـ - 00:13:57

الـحـاجـةـ مـسـتـمـرـةـ فـلـاـ اـغـتـصـرـ عـلـىـ وـقـتـ دـوـنـ وـقـتـ بـلـ اـنـفـقـ فـيـ الـلـيـلـ وـالـنـهـارـ فـيـ جـمـيـعـ الـاـوـقـاتـ وـالـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ لـاـ يـخـفـىـ عـلـىـ شـيـءـ فـيـ ايـ وقتـ وـالـفـقـرـاءـ مـوـجـودـوـنـ فـيـ الـلـيـلـ وـالـنـهـارـ - 00:14:20

اـلـاـ تـقـلـ آـنـفـقـ فـيـ النـهـارـ وـقـدـ يـكـوـنـ الـاـنـفـاقـ فـيـ الـلـيـلـ اـفـضـلـ مـنـ اـجـلـ اـنـهـ اـخـفـىـ عـلـىـ يـعـنـيـ اـخـفـىـ عـنـ النـاسـ اـمـاـ الصـدـقـةـ بـالـنـهـارـ فـاـنـ النـاسـ يـرـوـنـهـ وـيـخـشـىـ عـلـىـ صـاحـبـهـ - 00:14:44

من الـرـيـاءـ فـالـاـنـفـاقـ فـيـ الـلـيـلـ وـفـيـ ظـلـامـ الـلـيـلـ وـسـوـادـ الـلـيـلـ وـكـوـنـ النـاسـ نـائـمـينـ هـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـخـلـاـصـ النـيـةـ لـهـ عـزـ وـجـلـ وـانـ الـنـاسـ ماـ يـرـيدـ الرـئـةـ وـالـسـمـعـةـ لـوـ اـرـادـ الـرـيـاءـ وـالـسـمـعـةـ صـبـرـ عـلـىـ النـهـارـ - 00:15:14

لكنه لكته يتحرى الاوقات التي تخفي فيها الصدقة عن الناس وفي النهار لا يأس ان الانسان يتصدق لانه ايضا في النهار ربما اذا رأه الناس اقتدوا به وايضا اذا رأه الناس عرفوا الفقراء - [00:15:37](#)

فتصدقوا عليهم ففيه مصلحة في الليل وفي النهار يتتساوى هذا لا ميزة لاحدهما على الاخر وانما هذا بحسب الحاجة بحسب الحاجة وتحري المحتاجين في الليل او في النهار يعطون اموالهم بالليل والنهار سرا - [00:16:02](#)

لا يدرى عنهم احد وعلانية يراهم الناس وقد سبق في قوله تعالى ان تبدوا الصدقات فنعم ما هي وان تخفوها وتؤتواها الفقراء فهو خير لكم ويکفر عنكم من سيناتكم سرا وعلانية - [00:16:29](#)

سرا لا يدرى عنهم احد وعلانية يراهم الناس وفي كلا الحالين العبرة باخلاص النية لله عز وجل. والعبرة كما سبق بوضع الصدقة في موضعها اللائق بها ليلا او نهارا سرا او علانية - [00:16:50](#)

ففي هذا الحث على الصدقة والمداومة عليها في جميع الاوقات وفيه الحث على على اخفاء النفقة والصدقة عن الناس مهما امكن واذا لم يمكن فلا مانع انه يظهرها وقد يكون اظهارها - [00:17:15](#)

فيه مصلحة لان الناس ينتبهون ويقتدون به ويشن في الاسلام سنة حسنة لهم اجرهم الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية لهم اجرهم ثوابهم لهم بدل ما انفقوا الله يخلف عليهم بالبركة - [00:17:40](#)

باموالهم وايضا يوفر لهم الاجر في الدار الاخرة احوج ما يكونون اليه لهم اجرهم عند ربهم هذا تكفل من الله جل وعلا لان الله يأجرهم على ولا تضيع اعمالهم عنده - [00:18:11](#)

انا لا نضيع اجر من احسن عملا ولا نضيع اجر المحسنين لهم اجرهم عند ربهم وهذا تشريف تشريف للصدقة والمتصدق بانه بان اجره يكون عند الله لا عند غيره لا عند غير الله عز وجل - [00:18:40](#)

وفيه حث على الاخلاص حث على الاخلاص لله عز وجل ثم قال ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون لهم اجرهم عند ربهم هذه مزية عظيمة وايضا لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:19:04](#)

لا خوف عليهم من الماضي او من المستقبل لا خوف عليهم من المستقبل ولا هم يحزنون على ما فات لا يخافون مما يأتي ولا يحزنون على ما فات لان الله جل وعلا قد امنهم - [00:19:33](#)

لان الله قد امنهم وجعل الايمان في قلوبهم فلا يتأسفون على شيء مضى ولا يحزنون لا يحزنون على شيء مضى ولا يخافون من شيء مستقبل لان الله امنهم منه فهذا فيه فضل المتصدقين - [00:19:55](#)

وان الله يؤمنهم من خطر المستقبل يرفع الحزن من قلوبهم على ما مضى وفات فلا يتأسفون على ما انفقوا بل يفرحون بذلك ولا يخافون من المستقبل ومن الفقر وال الحاجة لان الله تكفل لهم سبحانه وتعالى - [00:20:23](#)

فهم في امان الله وحفظه بسبب الصدقة فهذا فيه فضل الصدقة والصدقة يدفع الله بها البلاء ويوفر بها الرزق وينمي بها المال ما نقص مال من صدقة ابدا بل انها تزيده - [00:20:53](#)

وتنميه وتحفظه من الاخطار فالمال الذي تخرج زكاته ويتصدق منه الله جل وعلا يحفظه من الاخطار ومن الاضرار ومن النكبات والنكسات ومن الالفلاس ولهذا تجد اصحاب الاحسان تجد اصحاب الاحسان - [00:21:19](#)

تتوفر لهم الاموال و يأتيهم الرزق من حيث لا يحتسبون ويوفقهم الله جل وعلا وتجد البخلاء والاشقاء تجدهم على خوف دائم وقلق دائم على اموالهم انها تسرق انها انه تحرق انها انه انها - [00:21:47](#)

انها تخسر هم في قلق دائم هم في قلق دائم وخوف مستمر وتجد اصحاب الاحسان مطمئنين وارزاقهم ضارة ومبركة هذا شيء ظاهر وهذا كله ببركة الانفاق في سبيل الله عز وجل - [00:22:13](#)

ثم ذكر ضد المتصدقين الایات السابقة كلها في الصدقات والحدث عليها وبيان ادب الصدقات تحذير من الرياء فيها والحدث على اخلاص النية لله عز وجل وظرف الممثلة ضرب الممثلة للمؤمنين المتصدقين وظرف الممثلة للمنافقين والمراءين باعمالهم - [00:22:41](#)

كل هذا سبق ثم انتقل السياق الى المرابين والعياذ بالله المرابين ظد المتصدقين المتصدق يعطي ويبذل والمرابي يأخذ ولا يعطي

يأخذ اموال الناس ولا يعطي ولا يخرج شيئاً لله عز وجل - 00:23:18

الذين يأكلون الربا ما هو الربا هو الزيادة الربا في اللغة هو الزيادة يقارب الشيء اذا زاد ومنه الربوة اي المرتفع من الارض الربا في اللغة الزيادة والمراد بها هنا - 00:23:50

زيادة مخصوصة في مال مخصوص زيادة مخصوصة ما هو كل زيادة وانما زيادة مخصوصة وليس في كل شيء بل في اموال مخصوصة بينها الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله الحديث الصحيح - 00:24:22

البر بالبر والتمر آآ البر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر الفضة بالفضة اه والذهب بالذهب الفضة بالفضة والملح بالملح مثلًا بمثل يدا بيد هذه الاصناف هي التي يدخلها الربا بالنص الصحيح - 00:24:49

ستة اصناف البر بالبر هذا واحد الشعير بالشعير الاثنين التمر بالتمر هذه ثلاثة الذهب بالذهب اربعة الفضة بالفضة خمسة الملح بالملح هذى لا يزيد اذا بيع بعضها ببعض فلا بد من التساوي في المقدار - 00:25:24

ولابد من التقابل في المجلس سواء يعني متساوي وزنا بوزن يدا بيد يعني بتقابض في المجلس هذه هي التي يجري فيها الربا بالاجماع. باجماع اهل العلم لورود النص فيها - 00:25:53

وقد اختلف العلماء هل هناك اشياء غيرها يدخلها الربا قالوا نعم الجمهور على انه يدخل انه يشاركها في في تحرير الربا كل ما وافقها في علة الربا العلة التي من اجلها حرم الله الربا في هذه الاصناف الستة - 00:26:16

العلة التي من اجلها حرم الله الربا في هذه الاصناف الستة يلحق بها كل ما شاركها في علة التحرير وهذا ما يسمونه بالقياس وهو اصل من اصول الادلة - 00:26:40

القياس قياس الصحيح هذا مذهب الجمهور ان كل ما شارك هذه الاصناف الستة في علة التحرير فانه يدخله الربا ربا الفضل وربا النسبة وهناك جماعة من العلماء قصروا الربا على هذه الستة فقط - 00:27:04

الظاهرية قصروها على هذه الستة التي جاء النص بتحريم الربا فيها وما عداها ليس فيه ربا عندهم لكن مذهب الجماهير من اهل العلم على ان الربا يدخل في كل ما شارك هذه الستة في العلة - 00:27:30

التي من اجلها حرم الله الربا فيها والقياس دليل صحيح عند اهل العلم لكن ما هي العلة لابد من تحرير العلة التي من اجلها حرم الله الربا في هذه الستة - 00:27:50

بعض العلماء قال العلة في في التمر اه في العلة في في البر والشعير والتمر والملح هي الكيل لانها مكيلة فكل ما يكال ويدخر يدخله الربا كل ما يكال سواء يوكل او ما او مما لا يوكل لكن ينتفع به - 00:28:11

كل ما يكال ويدخر فانه يدخله الربا والعلة في الذهب والفضة هي الوزن. فكل ما يوزن من الاشياء يدخله الربا يدخل في المكيلات والموزونات هذا قول وعليه جمع من اهل العلم كالحنابلة والحنفية - 00:28:43

القول الثاني ان العلة في هذه الاشياء انها مطعومة مطعومة جنس يعدها الناس للاطعمة فكل ما يعد للاطعمة يدخله الربا وما لا يعد للاطعمة لا يدخله الربا لان هذه الستة كلها مطعومة - 00:29:11

كلها مطعومة والعلة في النقدين عندهم هي النقدية كونها نقود فالعلة في الذهب والفضة النقدية والثمانية لا انها موزونة بل لكونها اثمان للاشياء ونقود والعلة في بقية اه الستة الاربعة الباقيه - 00:29:37

هي انها اطعمة يدخل الربا في كل طعام كل ما يتخذه الناس طعاما يدخله الربا قياسا على الستة هذى والقول الثالث الجمع بين هذين القولين العلة في الذهب والفضة النقدية كونها نقود - 00:30:10

وسكة تعاملوا بها الناس واما العلة في الاربعة الباقيه فهي مجموع الامرين الطعمية مع الكيل او الوزن على كل حال هم اتفقوا ان كل ما شارك - 00:30:33

هذه الستة في العلة التي من اجلها او الربا فانه يدخله الربا كما يدخلها سوا وان اختلفوا في تحديد العلة فهم مجمعون على ان كل ما شارك هذه الستة في العلة فانه يكون مثلها في التحرير. تحرير الربا فيها - 00:30:57

الشاعر بالشاعر مؤجلاً ولا تباع النقود بالنقود مؤجلة بل لابد من التقابل وهذا ما يسمى بالصرف النقود يسمى بالصف فلا بد من التقابل في المحلس وهذا الذي يسمى دبا النسئة ا. التأحرا - 00:31:56

وهذا هو الذي كان موجودا في الجاهلية ربا نسيئة وذلك انهم كانوا يداينون الناس. يداينون الناس بالنقد وفازوا حا. الاحا. قاله لل MDB: تعا. اما ان: تسدد واما ان: نزيد عليك فـ. المبلغ - 00:32:20

على الفقير يتضاعف الدين على الفقير من غير ان يستفيد الفقير شيئا ولهذا قال يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة فهذا احتجاف ، الفقير لا يهم الباقي ، رب اعظم الدين علىه من دينه انه يستففر - 00:33:17

هذا ربا نسية وهذا ربا الجاهلية وهو زيادة الدين على المعاشر اذا لم يستطع السداد زادوه عليه واجلوه مرة ثانية وهكذا هذا ربا النسية مثلا الفضة في المزدادة في هذه الشاشة ام - 00:33:44

ان يباع جنسه ان يباع بعضها ببعض ومع زيادة في احد المقدارين هذا ربا الفضل لأن يباع صاع من التمر بصاع او صاع نص من التمر
هذا الاربعاء 06:34:06 - 15/05/2013

أو الشعير أو البر أو غير ذلك من المكيلات هذا الربا بنوعيه ربا الفضل وربا النسيئة الذين يأكلون الربا يأكلون الربا يعني يأخذونه
أنا نحن نمنعكم من ذلك - 00:34:27

لانيه اغلب وجوه الانتفاع والا لو اخذه بنى به بيوت او دكاكين او انفقوا في مزرعة كله سوا كله سواء لو ادخل عنده ولا ولا عمل فيه

فسواء اكله او لم يأكله المهم انه اخذ الربا الا يجوز وانما عبر بالاكل لانه اغلب وجوه الانتفاع ولهذا قال فيبني اسرائيل واخذهم
لذنبه المالي الذي ارتكبه

لعنهم الله بسبب ذلك وأخذهم الربا وقد نهوا عنه وقال صلى الله عليه وسلم لعن الله أكل الربا وموكله وكاتبته وشاهديه لعن الله أكل الربا

ولعن الله الشاهدين اللذين يشهدان على عقد الربا ولعن الكاتب الذي يكتب العقد والموظف الموظف الـ ٠٩ ٣٦ ٠٨

لأنهم تعاونوا على الاثم والعدوان وكلهم ملعونون مما يدل على شدة تحريم الربا والعياذ بالله الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم

يعني لا يقومون من مجالسهم لا يقومون من القبور يوم القيمة يوم يقوم الناس لرب العالمين لا يستطيعون القيام من القبور الا

الناس يقومون ويمشون يرثون للمحشر هذا يقوم من القبور يمشي مع الناس ويعجز يطير ويقوم ويطير عقوبة له والعياذ

عندما يبعثون يوم القيمة عندما يبعث الله من الناس من القبور ويسيرون الى المحشر هذا لا يستطيع ان يمشي مع الناس بل يقوم بذلك بغير اذن من الله

تم الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس. يعني المجنون لان الجنون مس من الجن يدخل الجن بالانسان الانسان يختل توازنه

الذى فضحهم وجعلهم يقون ويسقطون لانهم قالوا في الدنيا - 00:38:38

قالوا في الدنيا لما حرم الله الربا اعترضوا على الله وقالوا لماذا يحل البيع ويحرم الربا او الربا مثل البيع فلماذا الله يحرم هذا ويبيح هذا؟ يعترضون على الله سبحانه وتعالى - 00:39:01

مع كونهم يأكلون الربا يا ايها يعترضون على رب العالمين ذلك بان بسبب انهم قالوا في الدنيا لما نهوا عن الربا قالوا لماذا تنهون عن الربا؟ الربا مثل البيع البيع حلال والربا حلال - 00:39:24

قالوا انما البيع مثل الربا والان تجدهم يحتالون على الربا يسمونه بيع الان يحتالون على الربا يسمونه بيع علشان يسترون انفسهم وحنا ما اخذنا ربا هنا بعنا بيع وهذا كذب على الله سبحانه وتعالى - 00:39:46

ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا وانظر كيف عكسوا الامر كان اللي تصور ان يقولوا انما الربا مثل البيع لان القياس الحق الفرع بالاصل هم الان الحقوا الاصل بالفرع لانهم يتخطبون والعياذ بالله - 00:40:12

انما البيع مثل الربا يعني الربا عندهم ما في شك انه حلال وقادوا عليه البيع عكس القياس الصحيح انما البيع مثل الربا وكان القياس يقول انما الربا - 00:40:38

مثل البيع كما ان الله احل البيع فان الربا يكون حلالا لكن عكسوا من باب المغالطة من باب المغالطة مع الله سبحانه وتعالى والاعتراض عليه - 00:41:03

الله رد عليهم فقال جل وعلا واحل الله البيع وحرم الربا ولا اعتراض على الله سبحانه وتعالى الله حل البيع لانه كسب طيب وليس فيه ظلم لاحد ليس فيه ظلم لاحد البيع طيب كسب طيب - 00:41:26

واما الربا فانه خبيث وظلم للناس واكل لاموال الناس بالباطل فالله جل وعلا حرم الربا احل البيع وحرم الربا ولا اعتراض على الله. لا يسأل عما يفعل سبحانه وتعالى وهم يسألون - 00:41:51

واحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف من بلغه تحريم الربا كان يتعامل بالربا يظن انه حلال لكن سمع كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:42:14

لان الربا حرام انتهى وتركه خوفا من الله سبحانه وتعالى فله ما سلف يعني يغفر الله له تعامله السابق عن عن جهل حينما كان يأخذ الربا عن فلما علم انه حرام تركه - 00:42:41

الله جل وعلا يغفر له ما سبق فضلا منه واحسانا فمن جاءه موعظة من ربه اي بلغه التحريم من الله ومن رسول الله بلغه التحريم فامتنع وكان من قبل يتعامل في الربا - 00:43:03

الله يغفر له ما سبق والتوبة تجب ما قبلها فله ما سلف وامرها الى الله في المستقبل فان استمر على التوبة استمرت له المغفرة. وان رجع الى الربا - 00:43:25

عاد عليه الوعيد والعياذ بالله وامرها الى الله فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامرها الى الله في المستقبل فان استمر على التوبة استمر العفو عنه وعدم المؤاخذة - 00:43:51

ومن عاد عاد الى الربا بعد ما جاءته الموعظة فاولئك اصحاب النار من عاد الى الربا بعد تحريمه وبعد ما بلغه تحريمه وقامت عليه الحجة فاولئك اي المرابون الذين لم يتوبوا اصحاب النار - 00:44:15

اي الملازمون لها ملازمة الصاحب لصاحبه والعياذ بالله اصحاب النار هم فيها خالدون باقون لا يخرجون منها ولكن هنا اشكال وهو ان اكل الربا كبيرة من كبائر الذنوب ولا يصل الى الى الكفر ولا الى الشرك - 00:44:39

فلماذا حكم الله عليه بالخلود في النار؟ مع انه يعتبر من العاصين لا من المشركين والكافرين قالوا هذا فيه تفصيل اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون يعني ان استحل الربا - 00:45:07

مثل ما قال الذين ذكر الله عنهم انما البيع مثل الربا ان استحله فانه كافر ويكون خالدا في النار مع الكفار والعياذ بالله اما ان كان يعترف بتحريم الربا ويقر ان الربا حرام ولكنه اكله - 00:45:28

من باب الشهوة وحب المال وهو يعترف انه انه مذنب وان الربا حرام فهذا متوعد بالنار لكنه لا يخلد فيها مثل اصحاب الكبائر
يدخلون النار او يغفر الله لهم ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:45:52

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فالذى يأكل الربا لا عن استحلال وانما عن حب المال فقط مع اعترافه بتحريميه واعتقاده بتحريميه فهذا
من اصحاب الوعيد ان شاء الله غفر له - 00:46:18

وان شاء عذبه في النار وقد يطول بقاوه في النار ويخلد فيها خلودا مؤقتا خلودا دائما مع الكفار فهذا هو التفصيل في
هذه المسألة المشكلة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون خلودا مؤبدا ان استحلوه - 00:46:41
وخلودا مؤقتا ان لم يستحلوه بل يغذبون بقدر ذنبهم ثم يخرجون من النار بعد ذلك هذا هو مذهب اهل السنة والجماعة المبني على
الادلة في اصحاب الكبائر من هذه الامة - 00:47:08

وعلى كل حال فان الربا خطير والعياذ بالله وخطورته شديدة من ناحية ان القلوب تتعلق بحب المال فقد يحملها حب المال على
المرابة وعلى اخذ الربا فاذا قدم طاعة الله - 00:47:29

على ما تجده نفسه فهذا دليل على قوته ايمانه وان قدم ما تجده نفسه على طاعة الله فهذا دليل اما على عدم ايمانه واما على ظعف
ايمانه والله الموفق والهادي الى سواء السبيل - 00:47:53

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على
اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:48:17

بارك الله فيكم ونفع بعلمكم وجزاكم الله عننا وعن المسلمين خير الجزاء يقول السائل فضيلة الشيخ هل تغيير العملة الى عملة اخرى
عن طريق البنوك الربوية. داخل في الربا هذا يسمى بالصرف - 00:48:45

تغيير العملة بعملة اخرى اذا تقاضى الطرفان قبل التفرق لا بأس به هذه مصارفة في البنوك او في غيرها هادي مصارحة اما اذا تفرقا
ولم يتقاضى او لم يقبض احدهما - 00:49:09

فهذا هو الربا فربا نسي نعم ما حكم شراء السيارة بالايجار المنتهي بالتمليك هذا لا يجوز لانه جمع بين عقد ايجاره وعقد بيع.
وكل عقد له احكام خاصة فلا يخلط بين العقددين - 00:49:27

عقدى جاره وعقد بيع هذا لا يجوز اما ان يكون بيعا فقط واما ان تكون اجارة فقط ولا يجمع بينهما نعم يقول ما رأيكم في فوائد
البنوك الاسلامية وما حكم العمل في البورصة والاشتراك فيها بالمال - 00:49:48

كل معاملة ليس فيها ربا كل معاملة تخلو من الربا فهي حلال وكل معاملة فيها ربا فهي حرام في البنوك وفي البورصة او في غيرها
نعم نعم. العبرة ليست بالاسمي. العبرة بالحقائق - 00:50:11

نعم ما حكم اولاد اكل الربا هل يأثمون ما ذنبهم؟ اولاد اولادهم ليس لهم ذنب لكن اذا علموا بالربا وهم يقدرون على ان يستقلوا
بانفسهم ويبتعدون عن ابائهم الذين يأكلون الربا يجب عليهم ان يبتعدوا - 00:50:31

وان يستقلوا بانفسهم. نعم ما حكم المساهمة في البنوك عموما المساهمة في البنوك وفي غيرها اذا كانت خالية من الربا فلا بأس اما
اذا كان فيه ربا فلا تجوز لا في البنوك - 00:50:56

ولا في غيرها فلا تساهم الا بشيء نظيف نزيه من الربا من القمار من اه من الغرر والجهالة نعم يقول من اصيب بالسحر ويشعر بالضرر
الكبير هل يجوز له ان يذهب الى ساحر ليفك عنه هذا السحر - 00:51:17

يا اخوان ما كان المسلمين يعرفون هذا ولا يجوز الذهاب الى الساحر ولا الى الكاهن لا يجوز التداوى بالحرام الحرام مجرد الحرام لا
يجوز التداوى به فكيف بالكفر السحر كفر - 00:51:44

ولا يجوز التداوى بالكفر هذا لا يجوز ولا يحسن بطالب علم ان يتفوّه بهذا الكلام او يقول هذا الكلام وينشر بين المسلمين فاحذروا من
هذا القول نعم تقول فضيلة الشيخ - 00:52:03

ما واجبنا تجاه ما يتعرض له اخواننا المسلمين في فلسطين وافغانستان وغير ذلك عليكم ما تقدرون عليه من الدعاء لهم والدعاء

على الظلمة والكفار هذا تقدير عليه والدعاء عند الله له مكان - 00:52:24

او مكان عظيم. نعم يقول جئت الى جدة من دبي للعمل لمدة يوم او يومين هل يجوز لي الاحرام من جدة؟ جئت الى جدة من دبي. 00:52:45
هم. للعمل لمدة يوم او يومين. هل يجوز -

يجوز لي الاحرام من جدة لاداء عمرة اذا كنت يوم تأتي من دبي ناوي العمارة فلا يجوز لك سحر من جدة. سحر من الميقات الذي 00:53:04
مررت عليه في طريقك الى جدة -

يحرم من الميقات ترجع اليه وتحرم منه اما اذا كنت جئت للعمل ولم تنوی عمرة وفي اثناء العمل بدا لك تعتمر تحرم من المكان الذي 00:53:22
نویت منه من جدة اذا كان ما نویت العمارة الا وانت في جدة تحرم من جدة. نعم -

هل يجوز لمن ادى عمرته ان يخرج ليؤدي عمرة عن الرسول صلی الله عليه وسلم نعم هل يجوز لمن ادى العمر عن نفسه ان يؤدي 00:53:43
عمره اخرى عن الرسول صلی الله عليه وسلم -

الرسول صلی الله عليه وسلم ليس بحاجة الى العمارة لان له من الاجر مثل اجر من عمل بنته فله اجر المعتمرین واجر الحجاج واجر 00:54:00
الصائمين والمجاهدين كل عمل يعمله تعمله الامة فله مثله. عليه الصلاة والسلام. ولا حاجة الى انك تعتمر عنه. بل الرسول صلی -

وسلم حقه عليك الصلاة والسلام عليه كلما ذكر وكلما سمعت ذكره تصلی وتسلم عليه وايضا حق الرسول عليك المتابعة والطاعة ان 00:54:25
تطيعه وان تتبعه تعمل بنته وتجنب البدعة وتجنب ما نهاك عنه هذا حق الرسول صلی الله عليه وسلم عليه -
نعم يقول والدي لديه السرعة في اتخاذ القرارات ولا يتأنى فيها مما يؤدي في النهاية الى حدوث بعض المشاكل وعندما اتكلم معه 00:54:53
وانصحه عندما يتخذ قرارا لا يقبل النصيحة ويعتبر ذلك عقوقا مني -

فما حكم نصحه ان كان والدك يعمل شيء من المعاشي والمخالفات فعليك ان تتصحه وان تعظه وتذكرة اما ان كان يتخذ قرارات 00:55:15
دنيوية فليس لك عليه حق الاعتراض هو حر في تصرفه -
ولا تعترض عليه في ماله وفي الا ان كان يتعامل بحرام فلك ان تتصحه وان تعظه وتذكرة. نعم يقول انا مؤمن على سيارتي لدى

شركة تأمين وادعك وادفع قسطا سنويا - 00:55:38

وتصر على السما ولا يحدث لي اي خسارة او اضرار لكنني عندما ادفع هذا القسط انوي في نفسي بذلك المبلغ مساعدة لناس اخرين. 00:55:56
متقدمين لهذه شركة ما حكم عملي هذا؟ وما حكم التأمين على الحياة -
تأمين لا يجوز بجميع انواعها لا على الحياة ولا على السيارة ولا على اي شيء تأمين حرام لانه اكل يا اموال الناس بالباطل وانت تقول 00:56:17
اني امن آآ انوي الصدقة على المحتاجين. يا اخي لا بغيت تصدق على المحتاجين لا ما يحتاج -
تروح للتأمين ادفعها للمحتاجين مباشرة او ادفعها لجمعيات الخيرية وهم ينوبون عنه في اعطائهم للمحتاجين حاجة انك تروح تدخلها 00:56:36
في الحرام وفي الربا وفي نعم يقول من اشتغل بطلب العلم وتتأخر في الزواج هل يكون اثم -

ان كان يخاف على نفسه ان كان يخاف على نفسه من الواقع في الحرام فانه يجب عليه ان يتزوج ولا يمنعه الزواج من طلب العلم 00:57:00
يتزوج ويطلب العلم في ان واحد -

اما اذا كان ما يخاف على نفسه من الواقع في الحرام ويريد انه يطلب العلم اولا ثم يتزوج ما في مانع طيب المهم انه ما يخاف على 00:57:19
نفسه من الواقع في الحرام -

نعم ما حكم من يوعظ الناس في المقابر بعد دفن الميت هذا لا اصل له الموعظة في المقابر والخطابة في المقابر لا اصل له انما فعله 00:57:35
الرسول صلی الله عليه وسلم مرة واحدة لسبب -

وهو ان القبر لم ينتهي اعداده فجلس وجلس الناس حوله فوعظه فعله بسبب اما اذا كان ما في سبب القبر جاهز على طول يدفونه 00:57:55
فلا حاجة الى الموعظة. يدفونه واذا فرغوا من دفنه -

يقفون عند عليه ويدعون له ويستغفرون له. ويکفي هذا والحمد لله. نعم يقول ما حكم الصلاة خلف امام حريق اللحية ومبطل اول

شيء لا يجوز تنصيب امام ظاهرة عليه المعصية - 00:58:15

لا يجوز ان يجعل ااما راتبا في مسجد من يجهى يجاهر بالمعصية كحلق اللحية او الاسبال في الثياب او شرب الدخان لان الاما
قدوة فيختار احسن الموجدين اما اذا جنت والناس يصلون خلف امام لك عليه ملاحظة - 00:58:36

يصلون خلفه امام لك عليه ملاحظة فصلي معهم ولا ترك الجماعة صلي معه اذا صليت فانك تناصح الاما تبين له الخطأ الذي
يلاحظ عليه. نعم تقول اذا فرغت من الصلاة - 00:59:01

ووجدت خلفي من يصلي واتخذني ستة له فهل اقوم ام ابقي جالسا انت بال الخيار امرأة تجلس ومراتب ما في مانع نعم يقول اذا
دخلت المسجد وووجدت الصلاة قد قضيت فهل الافضل ان اصلي وحدي ام مع رجل اخر لفضل الجماعة؟ وما حكم - 00:59:20
ومع الثانية في المسجد اذا وجدت واحد او اكثري يجب عليك ان تصلي جماعة ما يجوز تصلي وحدك اذا وجدت واحد او اكثري تصلي
جماعه معهم ولا تصلي منفردا لان الجماعة واجبة - 00:59:46

واجبة على الاعيان اما اذا لم تجد احدا فصلي وحدك ولا بأس باقامة جماعة ثانية اذا فاتت الجماعة الاولى فاتت لا بأس اما ان يقام
جماعه جماعتين او جماعتان في مسجد - 01:00:07

والاولى لم تفت ناس يصلون الجماعة ويجي ناس يصلون جماعة اخرين هذا لا يجوز هذا تفرق ولا يجوز نعم يقول ما حكم الصلاة في
مسجد فيه قبر وما حكم قراءة الفاتحة على روح الميت - 01:00:30

قراءة الفاتحة على الاموات بدعة ما لا دليل عليها والمشروع للاموات الدعاء لا القراءة المشروع لهم الدعاء والاستغفار لهم طلب
الرحمة لهم اذا كانوا مسلمين هذا هو المشروع واما قراءة القرآن الفاتحة وغيرها هذا لا دليل عليه فهو بدعة - 01:00:53

واما الصلاة في المسجد الذي فيه قبر فهي غير صحيحة. ولا تجوز لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة عند القبور لان هذا
وسيلة الى الشرك والنهي يقتضي الفساد - 01:01:17

وعدم الصحة نعم يقول ما معنى الاغتسال لدخول مكة مستحب انك اذا قدمت من سفر قبل ان تدخل مكة تغتسل هذا سنة وان لم
وان لم تغتسل فلا حرج عليك - 01:01:35

نعم يقول متى يقال دعاء الدخول الى البيوت والمساجد؟ هل عند الباب او عندما ادخل للمسجد؟ عندما تقدم رجلك عندما تقدم
رجلك داخلا في المسجد او في البيت تأتي بالدعاء الوارد. نعم - 01:01:57

يقول اذا دخلت المسجد في غير وقت صلاة وصليت تحيه المسجد ثم خرجت لحاجة او بدون حاجة وعدت هل علي اعادة تحيه
المسجد اذا كنت خرجت بنية الرجوع لحاجة او لوظو - 01:02:16

تنوي الرجوع فلا تكرر تحيه المسجد تكفي الاولى لانك في حكم الجالس في المسجد اما اذا خرجت ما تنوي العودة لكن بدا لك انك
تعود فتأتي بتحية المسجد مرة ثانية لان هذا دخول مستقل عن الاول - 01:02:36

نعم هل المصلي في الحرم ينظر الى الكعبة او الى موضع السجود؟ لا المصلي لا ينظر الى الكعبة ينظر الى موضع سجوده ولا ينظر
الى الكعبة ولا الى السماء ولا الى ما امامه - 01:02:57

فلينظر الى موضع سجوده لان هذا ادعى للخشوع وابعد عن التشويش نعم - 01:03:14